١ ـ بابُ
صحبةِ المماليك

٤٣١٢ ـ أخبرنا [١] عُمَرُ بنُ محمد الهَمْدَاني، حدثنا محمدُ بنُ المثنى، حدثنا معاذُ بنُ هشام، حدثني أبي، عن يحيى بنِ أبي كثير، عن عامرٍ العُقَيلي، أن أباه [٢] أخبره

أنه سَمِعَ أبا هُريرة يقولُ: قال رسولُ اللَّه ﷺ: «عُرِضَ عليَّ أوَّلُ ثلاثةٍ يَدخُلُون الجنَّةَ: الشَّهِيدُ: وعَبْدٌ مملُوكٌ أَحسَنَ عِبَادَةَ ربِّهِ، ونَصَحَ لِسيِّده، وعَفيفٌ مُتَعفِّفٌ ذو عِيَالٍ»[٣][٤].

---

(١) هذا الحديث من «موارد الظمآن» ص ٢٩٣.

(٢) في «الموارد»: أن أبا النضر. وعامر لم يرو عن غير أبيه، فلعل الصواب ما أثبته، والله أعلم.

(٣) في «الموارد»: ذو غنى أو مال، ويغلب على الظن أنه تحريف، والمثبت من مصادر الحديث.

(٤) إسناده ضعيف، عامر العقيلي لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير، ولم يوثقه غير المؤلف، وقال الذهبي: لا يعرف، وأبوه لا يعرف، قيل: اسمه عقبة، وقيل: عبد الله.

وأخرجه الحاكم ١/٣٨٧ من طريق علي ابن المديني، عن معاذ بن هشام، بهذا الإسناد، ولفظه: «عرض عليَّ أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده، وعفيف متعفف ذو عيال، وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأمير مسلط، وذو ثروة من مال لا يؤدِّي حق الله في ماله، وفقير فجور»، وقال: =

٤٣١٣ ـ أخبرنا [١] أبو خليفة ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا سفيانُ ـ هو ابن عُيينة ـ عن محمد بنِ عجلان، عن بُكَيْرِ بن الأشجِ ، عن عَجْلانَ

عن أبي هُـرَيْرَةَ أنَّ النبيَّ ﷺ قـال : « لِلمَمْلوكِ طَعَامُـهُ وكِسْوَتُه ، ولا يُكلَّفُ إلَّا ما يُطِيقُ، فإنْ كلَّفتُموهم فأَعِينُوهُم ، ولا تُعذِّبوا عِبَادَ اللَّهِ ، خَلقاً أمثالَكم » [٢].

= عامر بن شبيب العقيلي شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث ! وهٰذا أصل في هٰذا الباب تفرد به يحيى بن أبي كثير .

وأخرجه الطيالسي (٢٥٦٧)، وأحمد ٢/٤٢٥، والبيهقي ٤/٨٢ من طريق هشام الدستوائي ، به .

وأخرجه الترمذي (١٦٤٢) في فضائل الجهاد ، باب ما جاء في ثواب الشهداء ، عن محمد بن بشار ، عن عثمان بن عمر ، وأحمد ٢/٤٧٩ ، وابن أبي شيبة ٥/٢٩٦ كلاهما عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، به . وقال هٰذا حديث حسن!

(١) من « موارد الظمآن » ص ٢٩٣ .

(٢) إسناده حسن ، محمد بن عجلان روى له البخاري تعليقاً ومسلم في الشواهد ، واحتج به الباقون ، وقد توبع ، وعجلان : هو المدني مولى فاطمة بن عتبة والد محمد ، قال النسائي : لا بأس به ، واحتج به مسلم والأربعة ، وروى له البخاري تعليقاً .

وأخرجه الشافعي ٢/٦٦ ، وأحمد ٢/٢٤٧ ، والبيهقي ٨/٦، والبغوي (٢٤٠٣) من طريق سفيان بن عيينة ، بهٰذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ٢/٣٤٢، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٩٢) (١٩٣)، والبيهقي ٨/٨ من طرق عن محمد بن عجلان ، به .

وأخرجه أحمد ٢/٢٤٧ ، ومسلم (١٦٦٢) في الأيمان: باب إطعام المملوك مما يأكل . . . . ، من طريق عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، به .

وأخرجه الطيالسي (٢٣٦٩) عن ابن أبي ذئب ، عن ابن عجلان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « المملوك أخوك ، فإذا صنع لك طعاماً ، =

ذِكْرُ كِتبةِ اللَّهِ جَلَّ وعلا الأجرَ للمسلمِ بتخفيفِه عن الخادِمِ عملَه (١)

٤٣١٤ ـ أخبرنا أبو يعلى ، قال : حَدَّثنا أبو خيثمةَ ، قال : حدَّثنا عَبْدُ اللَّه بنُ يزيد ، قال : حدثني سعيدُ بنُ أبي أيوب ، قال : حدثني أبو هانىء ، قال :

حدثني عمرو بنُ حُرَيثٍ أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « ما خَفَّفتَ عن خادِمِكَ من عَمَلِهِ كان لَكَ أجراً في مَوَازِينِكَ » (٢).

[٢:١]

* * *

= فأجلسه معك ، فإن أبى فأطعمه ، ولا تضربوا وجوههم ».

وأخرجه مالك في « الموطأ » ٢/٩٨٠ في الاستئذان : باب الأمر بالرفق بالمملوك ، بلاغاً عن أبي هريرة .

(١) من « التقاسيم والأنواع » ١/لوحة ٢٢٢ .

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم إلى عمرو بن حريث ، وعمرو بن حريث تابعي ثقة ليست له رؤية كما جزم بذلك البخاري ويحيى بن معين وغيرهما ، فالحديث مرسل ، أبو هانىء : هو حميد بن هانىء ، وعبد الله بن يزيد : هو أبو عبد الرحمن المقرىء . وهو في « مسند أبي يعلى » (١٤٧٢).

وأخرجه أبو يعلى (١٤٧٢) عن أحمد بن الدورقي ، عن عبد الله بن يزيد المقرىء ، به .

وأورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٤/٢٣٩ وقال : رواه أبو يعلى ، وعمرو هذا ، قال ابن معين : لم ير النبي ﷺ ، فإن كان كذلك فالحديث مرسل ، ورجاله رجال الصحيح .